



UPdate

هذه الفترة تعني بأحداث الأفلام الحالية والقادمة. وهي مقدمة للقاري بشكل مختصر لأكثر قدر من الاستفادة.

LOOKING GLASS



تدور أحداث الفيلم حول زوجين يشتريان فندقاً صغيراً في الصحراء سعياً لبداية جديدة، لكن ما بدأ أنه هروب في البداية تحول إلى نقلة غريبة في عالم من الغموض، عندما يكتشف اتجاهين شهدت على جريمة قتل مروعة. والفيلم من إخراج تيم هانتر، تأليف جيري راب وماتيو ايلدر، بطولة نيكولاس كيدج وروبين تونسي ومارك بلوكاس وإيمي لجلي وجاك جراي وكاسيا كونواي، ومن المقرر عرضه في سينسكيب 19 أبريل المقبل.

OVERBOARD



تدور قصة الفيلم في قالب كوميدى، حيث يتم الإلقاء بصاحب يخطئ منلثري من يخته إلى عرض البحر ليصبح هدفاً للانتقام. والفيلم إخراج بوب فيشر وروب غرينبرغ، تأليف بوب فيشر وليزلي ديكسون، بطولة آنا فارس وإيفاً لوجوريا وأوجينيو ديربين وجون هانا وسووساي كورتز وجوش سيغارا، ومن المقرر عرضه في سينسكيب 14 أبريل المقبل.



TOMB RAIDER

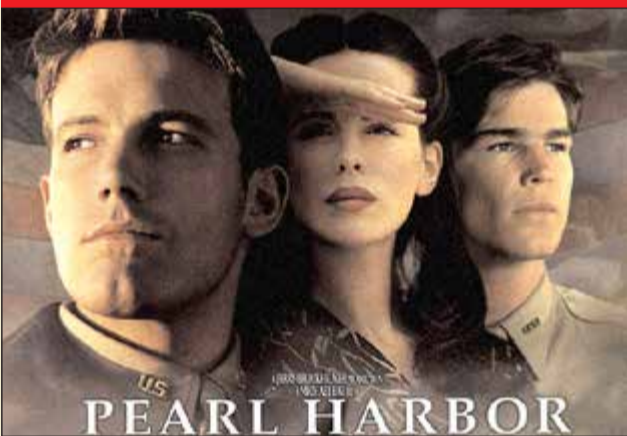
خيب آمال الجمهور وتوقعاتهم



لمشاهدة الفيديو
يمكن استخدام QR كود
او f او

أفلام الحرب في السينما العالمية

(2-2)



فيلم «بيرل هاربور»

كنا قد تحدثنا عن أهم أفلام الحرب في السينما العالمية وأنه ليس بالضرورة أن يعرض الفيلم قصة حربية وإنما قد يعرض أحداثاً درامية أخرى على هامش الحرب، وفيما يلي قائمة بأهم تلك الأفلام:

- الحرب العالمية الثانية: فيلم «Pearl Harbor»، عن قصة عملية قصف ميناء بيرل علي يد الطيارين اليابانيين، وفي خضم هذه الأحداث يروي الفيلم قصة حب رومانسية بين إحدى المرعشات وضابط في البحرية الأمريكية، وهو من إنتاج عام 2001 وإخراج مايكل باي وتمثيل بن أفليك، جوش هارتنت، اليك بالدوين، جون فويت، كيت بيكينسيل، كوبا غودينغ جونيور، دان أيكرويد، توم سيرمور، جينيفر غارنر.
- الحرب العالمية الأولى: «لورانس العرب» إنتاج عام 1962، وهو من أشهر الأفلام التي أنتجت السينما الأمريكية في تاريخها عن زمن الحروب، وتناول تحديد الحرب العالمية الأولى، وهو من بطولة بيتر أوتول الذي قام بدور لورانس، وأنثوني كوين في دور عودة، وشارك في البطولة النجم العالمي عمر الشريف في دور «الشريف علي»، والفنان المصري القدير جميل راتب في دور «مجيد».
- حرب فيتنام: «We Were Soldiers» أو «كنا جنوداً» وهو من إنتاج عام 2002، وبطولة ميل جيبسون ومادلين ستو وسام إليوت، ولم يخض الفيلم في تفاصيل الحرب وإنما تناول دراما إنسانية على هامشها.
- حرب الخليج: «Courage Under Fire» أو «شجاعة تحت النيران»، فيلم من إنتاج عام 1996، وبطولة دينزل واشنطن وميغ رايان، ويدور حول جندي عائد من البصرة خلال حرب الخليج عام 1991، وكذلك فيلم «Live From Baghdad» أو «مباشراً من بغداد»، ويحكى القصة الحقيقية لمراسل السي إن إن روبرت واينر وفريقه الذي عمل في تغطية الحرب.
- الحرب الأهلية الأمريكية: فيلم «Gone With The Wind» أو «ذهب مع الريح»، من روائع السينما العالمية التي تناولت قصصاً درامية على هامش أحداث تاريخية مرتبطة بفترة الحرب الأهلية الأمريكية.
- كل تلك الأفلام تعد من أهم أفلام الحروب في السينما الأمريكية، وهي ليست مرتبطة ارتباطاً مباشراً بأحداث الحرب وظروفها السياسية أو أسبابها وإنما هي قصص درامية ممتعة أما واقعية أو غير حقيقية تفوض في أعماق النفس البشرية والمشاعر الإنسانية ومدى تأثير الواقع والضغط النفسي الذي تسببه الحرب في الناس وتصرفاتهم، وهذا لا يمنع وجود أفلام حربية توثق واقع الحروب ولكنها توضع ضمن أفلام السيرة الذاتية أو الأفلام الوثائقية، ولعل أشهر هذه الأفلام الوثائقية فيلم تسجيلي بعنوان «Apocalypse»، والذي يوثق فترتي الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية، والتحالفات التي قام بها هتلر كما يتناول فترة ألمانيا النازية.

علاقتها مميزة، فإن غيابها هو سمة من بين سمات علاقتها، أهمها هي أنه أبقى جزءاً كبيراً من حياته مخفياً عنها، حيث أن الأب الذي كانت تظن بأنه غائب دائماً برحلات عمل كان في الواقع يخاطر بحياته للبحث عن مخلوقات خارقة في الوقت الذي تحاول فيه المنظمة الشريرة «Trinity» استغلال عمله. إن تأسيس هذا الفيلم على علاقتها سوية يجعله ضعيفاً منذ البداية، ويزداد الأمر سوءاً عندما يتبع مطابق إلى حد غير للدهشة، التي تعزز بها للغاية من أجل الذهاب في مغامرته.

لكن ينجح فيلم «Tomb Raider» على الأقل في تقديم الأكشن الرائع والمواجهات التي تتحدى الموت والتي تميزت بها اللعبة وذلك بطرق مفرحة للاهتمام، ومن بين تلك اللحظات المميزة هروب «لارا» على سبيل المثال من طائرة مهالكة، والتي تم تصويرها بشكل مطابق إلى حد غير للدهشة، حتى الطريقة التي تتأرجح بها عبر الحطام وتتسلق الجدران باستخدام معولها، كما تنجح خيرة «لارا» بالفنون القتالية المختلطة بالتوازن بشكل جيد مع مهاراتها المميزة باستخدام القوس والنشاب، وتتمكن بفضل شجاعتها وإرادتها خلال المعارك القتالية باليدين مع المرتزقة الذين تواجههم على الجزيرة من تقديم مشاهد قتالية مفرحة ورائعة.

لكن لا تستطيع هذه اللحظات التي تثير الحنين للعبة من التعويض عن سوء استغلال الفيلم لـ «لارا» بشكل عام، ولا يكفي أن شخصيتها لا تتمكن من التطور إلى كامل إمكانياتها، بل ما يزيد الطين بلة أن «لارا» تتعرض لتعليقات مزعجة من الرجال مثل «لدي ابنتين مثلك.. بشعر داكن مثل شرعك، وبجمالك»، حيث أن معظم

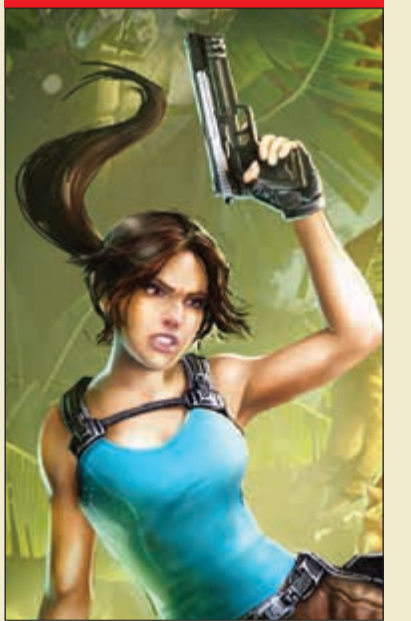
يمكن أن نقول عن «Tomb Raider» أنه فيلم أكشن مقبول في أفضل حالاته، فهو يقدم بعض المشاهد القتالية الرائعة والأضحية المثيرة، لكن يفشل في إظهار شخصية «لارا كروفت»، حيث جعل هويتها محدودة بعلاقتها بالدما المقفود ويراعتها البدنية. وعلى الرغم من أن الفيلم قد أخذ الكثير من العناصر مباشرة من اللعبة الرائعة التي صدرت عام 2013، إلا أنه اختار بشكل مخيب للآمال عدم استخدام العنصر الذي جعل «لارا» شخصية مثيرة وعميقة وهو أنها ثرية جداً.

وبعد 7 سنوات على اختفاء «ريتشارد كروفت»، نجد بأن «لارا» قد تخلت عن ثروة عائلتها واختارت بدلاً من ذلك العمل كساعية تكافح من أجل تغطية نفقاتها، وتأخذ المشاهد القليلة الأولى وقتاً أكثر من اللازم في محاولة لاستعراض لياقة «لارا» البدنية، لكنها تفشل في تطوير شخصيتها بما يتعدى تصويرها كفتاة تشعر ببعض الخجل أثناء انطلاقها في الحياة. وحقيقة كونها لا تمتلك أية اهتمامات مسبقية بعلم الآثار أو رغبة في خوض المغامرات يجعلها بطلة غير ناضجة مقارنة بتطويرتها في لعبة الفيديو، على الرغم من أن الممثلة «أليشيا فيكاندر» تسعى جاهدة لجعل شخصية «لارا» مفعمة بالحياة، فهي لا تجد أي اهتمام بالأمر إلا بعدما تكتشف مخبأ والدها الأثري، ثم تستخدم أبحاثه حول جزيرة مجهولة تدعى ياماتي وملكتها الخارقة هيميكو للبحث عنه.

قد لا تكون هناك حاجة لتفسير العلاقة المتعقدة بين أب وابنته، لكن عندما تقتصر كل ذكرى نراها لـ «لارا» وأبيها على لحظات الانفصال المؤلمة، يصبح من الصعب الاقتناع بما يجعل

SPOTLIGHT

ألعاب فيديو والسينما



بدأت شخصية «لارا كروفت» في الانتشار منذ ظهورها الأول في ألعاب الفيديو سنة 1996، حيث دخلت تلك الشخصية موسوعة غينيس للأرقام القياسية كواحدة من أكثر الشخصيات الافتراضية شعبية في العالم، ومع تطور تقنيات الألعاب ظلت «لارا كروفت» غزاة القبور هي الأولى بين الشخصيات الافتراضية، وكانت اللعبة من تطوير كل من مطوري البرامج «سكوير إنكس»، يوبي سوفت، كور ديزاين»، وهي وهم من أشهر شركات تطوير البرامج في عالم ألعاب الفيديو والبرمجيات ومن تصميم «توبي جارد»، ناثن مكري، دوغ تشوروش، ستيفن آتكينسون». «Tomb Raider» هي خليط إعلامي يتكون من ألعاب فيديو، مجلات هزلية، روايات، جولات ملاهي وأفلام، وتتمحور حول مغامرات عالمة الآثار البريطانية «لارا كروفت»، منذ صدور لعبة «تومب رايدر» عام 1996، وتطورت اللعبة إلى خليط إعلامي مريح، وأصبحت «لارا» أيقونة كبيرة في صناعة الألعاب الافتراضية، وقد تم تطوير أول ستة ألعاب في السلسلة من قبل كور ديزاين، بينما طورت كريستال ديناميكس الألعاب الأربعة الأخيرة واللعبة الخامسة هي في مرحلة الإنتاج.

والأفلام الصادرة هما فيلمان «لارا كروفت» و«مهد الحياة» وتم إنتاجهما بطولة الممثلة الأمريكية أنجلينا جولي في دور «لارا كروفت»، وأولهما لا يزال أكثر فيلم مشتق عن لعبة فيديو دخلاً صدر في الولايات المتحدة.